

أعرب يوسف العمراني الوزير المفوض لدى وزير الخارجية والتعاون المغربي عن خشيته من "صوملة" مالي التي تحتل مجموعات إسلامية شمالها ودعا إلى "تحرك سريع".

وقال العمراني - في تصريحات أوردتها هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" اليوم "الثلاثاء" - إن "الكابوس الاستراتيجي والإنساني والسياسي من (صوملة) مالي يقلق المغرب وأفريقيا الجنوبية وكذلك أوروبا".

وأوضح المسؤول المغربي أن "فشل جميع الوسائل الدبلوماسية التي قامت بها المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ومجلس الأمن يدعو إلى التفكير في وسائل بديلة"، منوها بأن تطبيق قرار الأمم المتحدة الذي يدعو إلى حل سياسي للأزمة المالية "يواجه مشاكل كثيرة".

وأكد العمراني أن "المغرب سيواصل دعم الجهود التي تبذلها المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا الهادفة إلى إيجاد مخرج سلمي يحترم سيادة ووحدة أراضي مالي الشقيقة".

ولفت إلى أن "هناك حاجة ملحة للعمل وتحاشي تحول المنطقة إلى معقل أمني للإرهابيين وملجأ لعصابات الجريمة المنظمة".

وكانت المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا قد أعربت في وقت سابق عن استعدادها لنشر قوة من ثلاثة آلاف عنصر في مالي من أجل المساعدة في استعادة الشمال الذي تسيطر عليه حركات إسلامية متحالفة مع القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، ولكنها لا تزال تنتظر تفويضا من مجلس الأمن ومساعدة خارجية لوجستية وتقنية.

كما أعربت فرنسا عن استعدادها لدعم تدخل عسكري من قبل قوات أفريقية في مالي ولكن بدون أن تشارك فيها.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 07/08/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر  
رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)